رحمته ﷺ بالجمادات

ولم تقتصر رحمته _ ﷺ _ على الحيوانات، بل تعدّت ذلك إلى الرحمة بالجمادات.

فإنه لمّا شقّ على النبي صلى الله عليه وسلم طول القيام، وهو يخطب في الناس استند إلى جذعٍ بجانب المنبر، فكان إذا خطب الناس اتّكأ عليه، ثم ما لبث أن صُنع له منبر، فتحول إليه وترك ذلك الجذع، فحنّ الجذع إلى النبي _ ﷺ _ حتى سمع الصحابة منه صوتاً كصوت البعير، فأسرع إليه النبي _ ﷺ _ فاحتضنه حتى سكن، ثم التفت إلى أصحابه فقال لهم: (لو لم أحتضنه لحنّ إلى يوم القيامة) [٢٩].

---

[29] رواه أحمد